تأثير استخدام منهج تعليمي بملعب مصغر ووسائل مساعدة في تعلم مهارتي الارسال والتمرير من الاسفل بالكرة الطائرة

م.م. محمد توفيق حسن

الملخص

أصبح البدئ بتعلم المهارات الاساسية بالكرة الطائرة باستخدام التمارين التقليدية امراً مقيداً ومحدداً لدى مدرسيي التربية الرياضية مما يؤدي الى شعور المتعلم بالملل من ممارسة الدرس ، لذا سعى جمهور العاملين في المجال الرياضي الى بناء قاعدة جديدة للفرد لتعليم المهارات الاساسية للعبة من خلال استخدام ملعب مصغر وتوفير وسائل مساعدة لتسهل عملية التعلم وتجعله اكثر فاعلية باستثمار الوقت والجهد وتعطي اثارة وتشويق وخلق افكار جديدة لدى المتعلم وكذلك الممارسة الحرة في الاداء .

لذى اراد الباحث دراسة تاثير هذه التمارين بالملعب المصغر والوسائل على عينة من طلاب المرحلة المتوسطة في متوسطة العراق في قضاء بعقوبة ، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي ذات تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبارين القبلي والبعدي مستخدما المنهج التعليمي لتحقيق اهداف بحثه ، واستخدمت الوسائل الاحصائية المناسبة في استخراج النتائج الذي توصل فيها الى وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي في تعلم مهارتي الارسال والتمرير من الاسفل بالكرة الطائرة بأستخدام المنهج التعليمي .

Summary

As a starting point, learning basic skills in volleyball using traditional exercises are restricted and specific to the teachers of physical education, which lead to a sense of boring for learner in lesson practicing , so public workers in the field of sports seek to build a new base for the individual to teach the basic skills of the game through the provision of istructional aids to facilitate the learning process and make it more effective in time investment and effort, as far as, giving exciting , suspense and creating new ideas to the learner as well as free practicing of the performance.

The researcher intends to study the impact of these instructional aids on a sample which are selected form Al-Izdehar secondary school for girls in Baqubah district. The researcher used the experimental design (experimental and control groups) with pre and post tests by applying instructional aids to achieve the goals of research. Differents statistical methods are used to extract results and to find out the significant differences between pre and post tests . The results show the impact of instructional aids in favor of the post test in learning transmitter receiver skill in volleyball using instructional aids .

الباب الأول

١- التعريف بالبحث :-

١-١ مقدمة البحث واهميته :-

حرص العديد من الباحثين على التجديد والتوسيع في أيجاد البدائل التعليمية وذلك لغرض تحقيق أفضل مستوى من التعلم . ولأجل زيادة فاعلية التعليم يجب الاهتمام بأساليب تنمي القدرة على التعلم من خلال ايجاد حلول مناسبه تتلائم مع مستوى المتعلمين واحتواء درس التربية الرياضية ليكون اكثر فاعلية من خلال الاهتمام به اكثر ووضع برامج جديده وافكار تزيد من تعلم الطالب من خلال ايجاد روح المنافسة والتشويق والاثارة التي تعد من اهم العوامل التشجيعية والممتعة لتسريع عملية اكتساب المهارات للالعاب الرياضية .

ولعبت طرائق التعلم الحديث باستخدام الملعب المصغروالوسائل المساعدة دور كبير وفعال في تعليم المبتدئين المهارات الاساسية لجميع الالعاب الفرقية والفردية ، اذ ان استعمال وسائل مساعدة ولو كانت بسيطة، تساعد في خلق أفكار جديدة لدى المتعلم

وتعد لعبة الكرة الطائرة من الالعاب الفرقية التي يعتمد فيها الاداء الجماعي على اتقان المهارات الاساسية وأن التعلم في اعمار مبكرة يمكنهم من اتقان هذه المهارات مستقبلا أذ ان لخصوصية هذه اللعبة تكمن بانها اللعبة الوحيدة التي لاتستطيع مسك الكرة والاحتفاظ بها وعدم سقوط الكرة على الارض اثناء اللعب وان مهاراتها تعتمد على اللمسة الواحدة وتعد هذه العوامل معوقات في عمليه تعليمها للمبتدئين .

وهنا تكمن اهمية البحث في أستخدام منهج تعليمي بملعب مصغر والوسائل المساعدة في عملية تعلم مهارتي الارسال والتمرير من الاسفل بالكرة الطائرة أذ تساهم في توفير المواقف التعليمية وبأشكال متنوعة منها الممارسة الحرة في الأداء والممارسة المحددة وقت حسب طبيعة مرحلة التعلم ، وكذلك تعطي أثارة وتشويق وتوفير الجهد والوقت للمتعلم .

١-٢ مشكلة البـــــحث :-

أن الكرة الطائرة المعاصرة تتطلب الارتقاء بمستوى التعلم للوصول الى المستوى الفعال الذي يؤهل الطلبة على مدى قابلية الاستيعاب للمهارة باساليب مختلفة بعيدا عن الاساليب التقليدية المتبعة في التدريس التي لا تلبي في كثير من الاحيان حاجات جميع المتعلمين .

وقد لاحظ الباحث من خلال خبرته الميدانية (كلاعب سابق) والتدريسية بأن هناك ضعف كبير في تعلم مهارة الارسال والتمرير من الاسفل لطلاب المرحلة المتوسطة ، ونظرا لكون درس التربية الرياضية يفتقر الى استخدام الوسائل المساعدة مما جعل مجال عملية التعلم ضيقاً ومقيداً في تحقيق أهداف العملية التعليمية، ومن هنا برزت

مشكلة البحث ، لذلك ارتاى الباحث من خلال بحثه التعرف على مدى تاثير استخدام تمارين ضمن الملعب المصغر والوسائل المساعدة في تعلم مهارة الارسال والتمرير من الاسفل بالكرة الطائره.

١-٣ أهداف البحث:-

١- تصميم منهج تعليمي بملعب مصغر ووسائل مساعدة في تعلم مهارتي الارسال و التمرير من الاسفل بالكرة الطائرة .

٢-التعرف تصميم منهج تعليمي بملعب مصغر ووسائل مساعدة في تعلم مهارتي الارسال و التمرير من الاسفل بالكرة الطائرة .

١-٤ فروض البحث:-

١- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اللاختبارين القبلي والبعدي و للمجموعتين التجريبية و الضابطة في تعلم مهارتي الارسال والتمرير من الاسفل بالكرة الطائرة ولصالح الاختبار البعدي .

٢- هناك فروق ذات دلالة احصائية للاختبار البعدي بين المجموعتين التجريبية و الضابطة في تعلم مهارتي الارسال والتمرير من الاسفل بالكرة الطائرة ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية .

١-٥ مجالات البحث:-

١-٥-١-المجال البشري : عينة من طلاب (الصف الاول المتوسط) في متوسطة العراق للبنين/ محافظة ديالى.

١-٥-٢- المجال الزماني (٢٠١٦/١١/١)....**لغاية** (٢٠١٦/١٢/١)

١-٥-٣-المجال المكاني: ساحة متوسطة العراق للبنين .

الباب الثاني

٢- الدراسات النظرية.

٢-١ تعريف الكرة الطائرة المصغرة:[١]

الكرة الطائرة المصغرة هي صورة مصغرة للكرة الطائرة حيث يكون عدد اللاعبين (٤ضد٤) أو(٣ضد٣) أو (٢ضد٢) و يمكن استعمال الملعب العادي للكرة الطائرة بأبعاده كما يمكن تقسيمه و الذي يساعد في تطبيقها و تستعمل الكرة الطائرة المصغرة في كل ملاعب العالم للكرة الطائرة ، وتكمن اهميته بانها .

(١) رياض خليل خماس وأخرون " الكرة الطائرة: تاريخ ،مهارات، خطط ، ادارة المبارات والتدريب ، ط١: (بغداد ، مطبعة الكلمة الطيبة ، ٢٠١٢) ص ٢٦٦.

١- إستغلال طاقة الأطفال في هذه المرحلة السنية التي تتميز بزيادة الطاقة بما يعدهم بدنيا وصحيا واجتماعيا وتربويا.

٢- تكوين علاقة بين المبتدئ واللعبة مبكرا.

٣- تكوين علاقات اجتماعيه بين المبتدئين.

٤- تنمية الإحساس الحركي بالمكان.

لذا " أن اللعب بالشكل المصغر هو بالحقيقة محيط تعليمي – تطويري صحي يجب الاهتمام به من قبل المعنيين لبناء مستقبل في المدارس و الأندية لذا يعد قرار اللعب بطريقة الكرة المصغرة يرتكز على (المراحل العمرية) وأن مستوى اللعب ليس الأهم ولكن المهم هو لاعبي الفئة العمرية المعينة " [١]

٢-٢ الوسائل المساعدة: دورها وأهميتها في عملية التعليم والتعلم:-

تتسم أهمية الوسائل المساعدة من خلال تعزيز ثقة المتعلم بنفسه وتؤخر ظهور التعب وتزيد قوة التحمل للمتعلم في الاستمرار على الأداء ، وتزيد روح المنافسة والتشويق والإثارة للمتعلمين . فضلا عن ذلك ، تجعل الدرس أكثر فاعلية وإيجابية أذ يتأثر الإداء الحركي (التكنيك) بشكل واضح وتصبح مواصفات الحركة أكثر دقة وأتقان [١] .

وتكمن أهمية البحث من خلال استخدام وسائل مساعدة تهدف الى أكتساب المتعلم المهارات المختلفة في الالعاب الرياضية ومنها ما أستخدام كوسائل أمان تساعد المتعلمين على أداء الحركات الصعبة والخطيرة [3] .

وتبرز أهمية الوسائل المساعدة من خلال النقاط التالية : [4] .

١- تسهل عملية التعلم والتعليم . أستثارة دوافع الفرد نحو التعلم .

٢- التشويق

٣- أختصار الوقت ودقة التنفيذ .

٤- المساعدة على التركيز .

٥-الإدراك السليم للحركة وتكون إتجاهات إيجابية .

٦-مراعاة الفروق الفردية .

---

(١) موفق مجيد المولى " أساليب العاب كرة القدم المصغرة ،ط١،(دمشق، دار الينابيع ،٢٠٠٩)، ص٧.

(٢) علي محمد عبدالرزاق " تأثير أستخدام جهاز مقترح في أكتساب بعض مهارات التنس الأرضي الاساسية. رسالة ماجستر غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ١٩٩٩. ص ١٠ .

(٣) يعرب خيون " تقويم الوسائل المساعدة في التدريب على جهاز الجمباز ، مجلة دراسات ، وقائع المؤتمر الرياضي العلمي الثاني، (عدد خاص ، ١٩٩٤) . ص ١٧١ .

(٤) عبدالحميد شرف " تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية . القاهرة : مركز الكتاب للنشر . ٢٠٠٠. ص ٥٥-٥٦ .

الباب الثالث

٣- منهجية البحث واجراءاته الميدانية :-

٣-١ منهج البحث :-

يعد اختيار المنهج الملائم مع طبيعة مشكلة البحث وأهدافهُ من المتطلبات الضرورية في البحث العلمي ، أذ أستخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته طبيعة المشكلة المراد حلها لان المشكلة هي التي تحدد المنهج المستخدم للحصول على المعلومات والنتائج الدقيقة ، فالمنهج التجريبي هو " محاولة لضبط كل العوامل الاساسية المؤثرة في المتغيرات التابعة في التجربة ما عدا عامل واحداً يتحكم فيه الباحث ويغيرهُ على نحو معين بقصد تحديد وقياس تأثيرهُ على المتغير أو المتغيرات التابعة" [١] واتبع الباحث تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبارين القبلي والبعدي اي قياس المجموعتين قبل وبعد التجربة .

٣-٢ عينة البحث :-

تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية لتنفيذ متطلبات البحث وتم اختيار طلاب الصف الاول المتوسط والبالغ عددهم(١١٠) طالب . بواقع ثلاث شعب و اختار الباحث وبطريقة عشوائية وباسلوب (القرعة) شعبة (ب) وتم تقسيمهم الى مجموعتين تجريبية وضابطة حيث تكونت كل مجموعة من (١٠) طلاب لكل مجموعة لتمثيل عينة البحث، وكان شرط اختيار العينه ان لاتحتوي على الطلاب الراسبين والغير منتظمين واستبعاد طلاب التجربة الاستطلاعية .ومشاركتهم بالوحدة التعليمية .

٣-٣ وسائل جمع المعلومات والأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث

" هي الوسائل التي من خلالها يستطيع الباحث جمع البيانات وحل المشكلة ، لتحقيق أهداف البحث مهما كانت تلك الأدوات من بيانات وعينة وأجهزة " [١] .

٣-٣-١ وسائل جمع المعلومات:-

لغرض جمع البيانات والمعلومات و الوصول الى الحقيقة استعان الباحث بالوسائل الاتية :

- **المصادر والمراجع العربية والاجنبية وشبكة المعلومات الدولية (الانترنيت)**
- **المقابلات الشخصية .**
- **الاختبارات والقياسات .**
- **فريق العمل المساعد [*] .**

---

(١) نوري الشوك ورافع الكبيسي " دليل البحاث في كتابة الابحاث في التربية الرياضية . بغداد : جامعة بغداد ، ٢٠٠٤ ، ص ٥٩ .

(١) نوري الشوك ورافع الكبيسي " المصدر السابق ص ٦١ .

٣-٣-٢ الاجهزة والادوات المستخدمة في البحث :-

- ملعب كرة طائرة قانوني . ساعة توقيت الكترونية (Fox)
- كرات طائرة عدد (١٠) صينية المنشأ. صافرة نوع (Fox١) .

٣-٣-٣ الوسائل المساعدة :-

لقد صمم الباحث بعض الوسائل المساعدة المحلية الصنع لمهارة الارسال التمرير من الاسفل بالكرة الطائرة عن طريق الاطلاع على المصادر الخاصة بالتعلم وبعض البحوث العلمية وشبكة الانترنت العالمية و تتوفر فيها عوامل الامان في الاستخدام وهي تزيد من فاعلية المتعلم وأثارة وتشويق في الأداء وأن أغلب هذه الوسائل عبارة عن كرات معلقة ومربوطة وحلقات وشبكات مختلفة الاشكال والاحجام ، وهذه الوسائل هي :-

أولا : الوسائل الخاصة بمهارة الارسال:

أ- حزام الأرسال :-

هو عبارة عن كرة مربوطة بشريط لاصق ويربط هذا الشريط بحبل شبه مطاط يبلغ طوله مترين يربط على جسم المتعلم ليساعده على أداء مهارة الارسال من الاسفل لكي يتحكم في توقيت رمي الكرة من حيث بعدها وقربها من الجسم بتكرارت أكثر وبالتالي يستطيع تحسين أدائه والمسار الصحيح للمهارة ومن خلال هذه الوسيلة يستطيع المتعلم الاحتفاظ بالكرة بوقت أكثر وبأقل جهد، كما موضح في الشكل (١) .

* انظر ملحق (١)

شكل (١) يوضح أداء المتعلم
بأستخدام حزام الارسال

(*) خالد عباس(دكتوراة تربية رياضية) – جبار كريم (طالب دكتوراه) – مدرس المادة (بشار اسماعيل)

ب الحلقة الدائرية :

هي عبارة عن حلقة دائرية قطرها (٦٥ سم) يستخدمها المتعلم لأخذ وضعية الوقوف الصحيح للأرجل عند أداء مهارة الأرسال وحتى لا يقوم المتعلم بملامسة خط الأرسال أثناء الأداء ، كما مبين في الشكل (٢) .

شكل (٢) يوضح أداء المتعلم بأستخدام الحلقة الدائرية

جـ . الشبكة المتنقلة المتعددة الأرتفاعات :

هي عبارة عن شبكتين مختلفتين في الأرتفاع متحركتين بواسطة عجلات مصممة بشكل منظم عرضها (٣م) كما موضح في الشكل (٣).

الشبكة الاولى هي شبكة كرة الطائرة والشبكة الثانية هي شبكة أعلى من الشبكة الأولى بمقدار (١,٥) م ويمكن أن تتحكم بارتفاعهما من خلال العمودين الموضوعين على الجانبين.

١ . الشبكة المغلقة : العدد (٢)

هي عبارة عن حلقة قطرها ٧٥سم محاطة بشبكة مغلقة من الاسفل بشكل مخروطي تستقر فيها الكرة ومثبتة على عمود يبلغ أرتفاعه (٢٢٠) سم ومثبت على الارض بقاعدة محكمة ويمكن التحكم بارتفاع الحلقة عن طريق مفتاح يربط الحلقة بالعمود كما في الشكل(٤). تستخدم هذه الوسيلة لتعليم مهارة التمرير من الاسفل عن طرق ضرب الى الاعلى بشكل متكرر لزيادة الاحساس بأداء المهارة وتعمل الشبكة على امتصاص ارتداد الكرة من الجانبين والاستقرار اسفلها.

شكل (٤) يوضح الشبكة المغلقة

٢. . اللوح المساعد : العدد (١٠)

هو عبارة عن قطعة من الخشب يربط على الذراعين من الأسفل بواسطة شريط مطاط يساعد على تثبيت الذراعين أبتدأ من نهاية الكف وأنتهاءا بأعلى مفصل المرفق حيث يساعد المتعلم في أخذ الوضع الصحيح لتمرير الكرة من الاسفل وعدم ثني مرفق الى الأسفل عند أداء المهارة كما موضح في الشكل (٥).

شكل (٥) يوضح اللوح المساعد

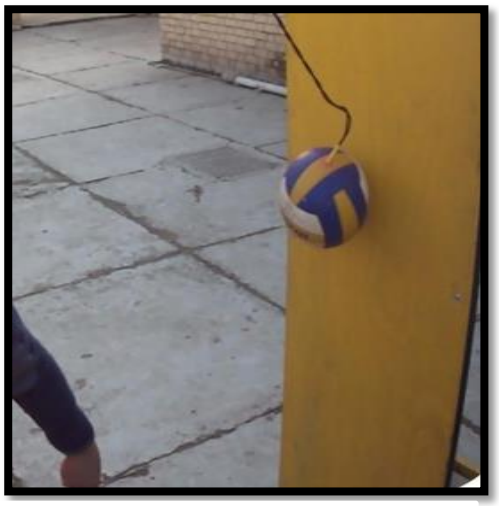

شكل (٦) يوضح أداء المتعلم على الحائط

٣ . الحائط الثابت : العدد (٢)

يكون أداء المهارة بحيث يقوم المتعلم بتمرير الكرة من الاسفل على الحائط بزيادة التكرارات من خلال تمرير الكرة الى الأمام بواسطة الحائط المصنوع من الخشب والمثبت على الأداة. كما في الشكل (٦).

٣-٥ مواصفات الأداء في الاختبارات المختارة :-

٣-٥-١ اسم الاختبار : اختبار الأرسال من الأسفل [١]

- الغرض من الاختبار : قياس مهارة الإرسال من الأسفل .

- الأدوات : ملعب كرة طائرة قانوني ، عشر كرات طائرة ، مقياس معدني ، شبكة .

تحدد منطقة الإرسال ، وفي النصف الثاني من الملعب يرسم خطان موازيان لخط الجانب الأول على بعد أربعة أقدام من خط الجانب ، والثاني على بعد ستة أقدام من الخط

الأول (على بعد عشرة أقدام من الجانب). يكتب في المستطيل الأول رقم (١٠) ، وفي المستطيل الثاني رقم (٥)، وفي المستطيل الثالث رقم (١) . حيث تمثل هذه الأرقام درجات المختبر إذا سقطت الكرة في أي من هذه المناطق الثلاث .

- مواصفات الأداء :

يقف المختبر في منطقة الإرسال ويقوم بأداء مهارة الإرسال إلى نصف المقابل على أن تتخطى الكرة الشبكة محاولا إسقاطها في المستطيل رقم (١٠) .

هذا ويجب ملاحظة إن هذا الاختبار يمكن استخدامه لقياس دقة مهارة الإرسال وذلك باستخدام أي نوع من أنواع الإرسال المعروفة سواء من الأسفل أو من الأعلى .

---

(١) محمد صبحي حسانين وحمدي عبد المنعم " الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس للتقويم ، ط١ : (القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، ١٩٩٧) ص ٢٢٢- ٢٢٤ .

- الشروط :

١- يتم الاتفاق مسبقا على نوع الإرسال المستخدم .

٢- لكل فرد عشر محاولات على الاختبار (متتالية) .

٣- يحصل المختبر على (صفر) في حالة ملامسة الكرة للشبكة سواء سقطت داخل الملعب أو خارجه ، أو سقوطها خارج حدود الملعب دون ملامستها للشبكة ، أو في حالة أداء الإرسال بطريقة غير التي تم الاتفاق عليها .

٤ - يجب أداء الإرسال من داخل منطقة الإرسال وخلف خط الارسال.

. التسجيل :

يحصل اللاعب على (١٠) درجات إذا سقطت الكرة في المنطقة المخصصة لذلك (المستطيل الأول المجاور لخط الجانب) ، وعلى (٥) درجات إذا سقطت الكرة في المستطيل الثالث . وإذا سقطت الكرة على أحد الخطوط المنصفة للمستطيلين داخل خطوط الملعب تعد داخل المقاييس المستهدفة . الدرجة النهائية تمثل مجموع درجات المختبر في المحاولات العشر التي يقوم بها ، أي إن الدرجة النهائية لهذا الاختبار هي (١٠٠) درجة .

-٥ تحديد الاختبار الخاص بالمهارة :-

٣-٥-١ اسم الاختبار : اختبار التمرير من الأسفل بالذراعين [١] .

الغرض من الاختبار: قياس قدرة المختبر على سرعة التمرير ، ومقدار تمكنه من مهارة التمرير من أسفل باليدين .

- **الأدوات المستخدمة** : حائط أملس ، كرة طائرة ، ساعة توقيت .

مواصفات الأداء : يقف المختبر خلف الخط الذي يبعد عن الحائط بمقدار ١٨٠ سم (خط التمرير) ومواجهاً للحائط، على أن يمسك الكرة باليدين ليقذفها الى الحائط ثم يستقبلها بالتمرير باليدين من أسفل الى الحائط لترتد اليه مرة أخرى خلف خط التمرير ليتابع عملية التمرير مرة اخرى . . . وهكذا يستمر الأداء لمدة (٣٠ثا) .

- الشروط :

١- يتم التمرير في جميع فترات الأداء من خلف خط التمرير .

٢- يبدأ حساب الزمن بداية من التمريرة الأولى ولمدة (٣٠) ثا .

٣- اذا سقطت الكرة بعد ارتدادها من الحائط قبل خط التمرير ، على المختبر امساك الكرة ويبدأ بالتمرير من خلف خط التمرير كما هو الحال في بداية الاختبار .

---

(١) محمد صبحي حسانين وحمدي عبد المنعم " الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس للتقويم ، ط١ . القاهرة : مركز الكتاب للنشر ، ١٩٩٧ ، ص ٢٣٠- ٢٣١.

٤- اذا خطا اللاعب اثناء الاداء فوق خط التمرير لا تحسب التمريرة .

٥- يجب استخدام مهارة التمرير من أسفل باليدين دون غيرها من أنواع التمريرات

٦- على المختبر التوقف عن الأداء فور أعلان الحكم انتهاء فترة الـ ٣٠ثا.

التسجيل : يحسب عدد مرات ملامسة الكرة للحائط في مدة (٣٠ ثا) المحاولات الصحيحة فقط وفقاً للشروط السابق ذكرها ، ثم تضرب × ٣ (لكل محاولة صحيحة ثلاث نقاط) . والدرجة النهائية للاختبار هي عدد المحاولات الصحيحة خلال (٣٠ ثا).

٣ – ٦ التجربة الاستطلاعية : –

قام الباحث بأجراء التجربة الاستطلاعية للاختبار المستخدم في البحث ولصلاحية التمارين ضمن الملعب المصغر والوسائل المساعدة ، يوم الخميس الموافق (٢٠١٦/١٠/٢٤) في تمام الساعة التاسعة صباحا على عينة مكونة من (٥) طلاب الذين تم استبعادهم من عينة البحث الرئيسية ، وكذلك لمعرفة المفردات التطبيقية المستخدمة على الوسائل المساعدة التي اعتمدها الباحث في بحثه هذا لغرض تنظيمها ضمن مفردات المنهج التعليمي .

أذ استهدفت التجربة ما يأتي : –

١ – معرفة مدى ملائمة الاختبارات لمستوى العينة .

٢ – التعرف على الوقت المستغرق في تنفيذ الاختبارات والقياس .

٣ – اختبار صلاحية الادوات والاجهزة والوسائل التعليمية المستخدمة في البحث .

٤ – التأكد من كفاءة فريق العمل المساعد وما يحتاجهُ خلال التجربة .

٣-٧ الإجراءات الميدانية :-

٣-٧-١ الاختبارات القبلية :-

تم إجراء الاختبارات القبلية لمجموعتي البحث البالغ عددها (٢٠) طالب في يوم الخميس الموافق ٢٠١٦/١٠/٣٠ في الساعة (٨,٣٠) صباحاً وفي ساحة متوسطة العراق ، وبعد تثبيت الظروف المتعلقة بالاختبار من حيث الزمان والمكان والأدوات المستخدمة وطريقة تنفيذ الاختبارات .

٣-٧-٢ التجربة الرئيسية:-

تم اجراء التجربة الرئيسية في يوم الاحد المصادف (١-١١-٢٠١٦) ولغاية (٣-١٢-٢٠١٦) حيث تضمنت (٨) وحدات تعليمية بواقع درسين في الاسبوع ليومي (الاحد – الثلاثاء) وفقا للجدول المعد من قبل ادارة المدرسة

ولمدة (٤) اسابيع وكان زمن الوحدة التعليمية (٤٠) دقيقة على ضوء الخطة المعدة من قبل الباحث ، وتم استغلال الدرس بشكل كامل وقد تم توزيع الوقت على اقسام الوحدة التعليمية كما مبين في الجدول (١) .

جدول (١)

يوضح أقسام الوحدة التعليمية الواحدة وأوقاتها والنسب المئوية خلال المنهج التعليمي

ت	أقسام الوحدة التعليمية		الوقت خلال الوحدة التعليمية / د	الوقت خلال المنهج التعليمي / د	النسبة المئوية ٪
١	القسم التحضيري ١٠ د	المقدمة الاحماء	٥ د	٨٠ د	٪ ١٢,٥
		التمرينات البدنية	٥ د	٨٠ د	٪ ١٢,٥
٢	القسم الرئيسي ٢٥ د	الجانب التعليمي	١٠ د	١٦٠ د	٪ ٢٥
		الجانب التطبيقي	١٥ د	٢٤٠ د	٪ ٣٧,٥
٣	القسم الختامي ٥ د	لعبة صغيرة	٤ د	٦٤ د	٪ ١٠
		الانصراف	١ د	١٦ د	٪ ٢,٥
المجموع			٤٠ د	٦٤٠ د	٪ ١٠٠

ولقد استخدم الباحث الوسائل المساعدة المعدة من قبله و التمرينات ضمن الملعب المصغر التي وضعت في برنامج المجموعة التجريبية في القسم الرئيسي للوحدة التعليمية اما المجموعة الضابطة فقد طبق عليها المنهج المتبع في دروس التربية الرياضية بدون استخدام التمرينات ضمن الملعب المصغر والوسائل المساعدة ولقد اخذ الباحث عدة اعتبارات :

١- قيام مدرسة التربية الرياضية في تطبيق المنهج للمجموعة التجريبية و الضابطة.

٢- تعويض اي وحدة تعلمية في حال تصادف عطلة رسمية .

٣- تصحيح الاخطاء واعطاء التغذية الراجعة بتوجيه من الباحث الى مدرسة المادة .

٣-٧-٣ الاختبارات البعدية : -

عمد الباحث بإجراء الاختبارات البعدية بعد اكمال المنهج التعليمي ووحداته البالغة(٨) وحدات و للمجموعتين (التجريبية والضابطة) في يوم الثلاثاء الموافق (٦/ ١٢ / ٢٠١٦) مراعياً في ذلك جميع الظروف والشروط واجراءات الاختبارات القبلية من مكان وادوات وطريقة تنفيذ ونفس الفريق المساعد وذلك لغرض الحصول على نتائج دقيقة .

٣-٨ الوسائل الاحصائية :-

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات الناتجة من خلال الاختبارات القبلية والبعدية عن طريق نظام(spss) .

- الوسط الحسابي. - الانحراف المعياري. - النسبة المئوية. - اختبار (T) للعينات المستقلة (الغير مرتبطة) متساوية العدد. - اختبار (T) للعينات الغير مستقلة (المرتبطة).

الباب الرابع

٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

يتناول هذا الباب عرض وتحليل ومناقشة الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة والتجريبية وعرض نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين وكذلك مناقشة جميع النتائج وصولاً لتحقق من صحة فرضيات البحث.

٤-١ عرض نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمهارات قيد البحث للمجموعة الضابطة وتحليلها .

لغرض معرفة معنوية الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي في نتائج اختبارات البحث قام الباحث باستخدام اختبار (t-test) الإحصائي للعينات المترابطة وكما مبين في الجدول (٢) للمجموعة الضابطة .

جدول (٢)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبارات المهارية القبلية والبعدية والفروق بينهما ودلالتهما للمجموعة الضابطة

المتغيرات الإحصائية الاختبارات	وحدة القياس	عدد العينة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		سَ ف	ع ف	قيمة (ت) المحتسبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة
			سَ	±ع	سَ	±ع					
الارسال	درجة	10	٢٢,٦	٦,١٨	٢٦,٥	٥,٣٦	٣,٤١	٣,٦٦	٤,١٥	2.26	معنوي
الاستقبال من الأسفل	تكرار		15.6	3.68	20.1	4.90	٤,٥	٥,١٤	٢,٧٧		معنوي

قيمة ت المحسوبة تحت مستوى دلالة (0.05) وعند درجة حرية (9) .

٤-١-١ تحليل نتائج اختبار مهارة الارسال والاستقبال الارسال :-

من خلال عرض البيانات الإحصائية يوضح الجدول (٢) نتائج الوسط الحسابي والانحراف المعياري في الاختبار القبلي لاختبار مهارة الارسال هما (٢٢,٦) ، (٦,١٨) وللاختبار البعدي (٢٦,٥) ، (٥,٣٦) اما قيمة

الوسط الحسابي لفرق الأوساط الحسابية بين الاختبارين القبلي والبعدي (٣,٤١) في حين بلغ الانحراف المعياري لفرق الأوساط الحسابية (٣,٦٦) وعند استخراج قيمة (ت) المحتسبة والبالغة (٤,١٥) ومقارنتها مع الجدولية (٢,٢٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩) تبين ان قيمة (ت) المحتسبة اكبر من الجدولية وهذا يدل على فرق معنوي .

اما مهارة الاستقبال من الاسفل هما (١٥,٦) ، (٣,٦٨) وللاختبار البعدي (٢٠,١) ، (٤,٩٠) اما قيمة الوسط الحسابي لفرق الأوساط الحسابية بين الاختبارين القبلي والبعدي (٤,٥) في حين بلغ الانحراف المعياري لفرق الأوساط الحسابية (٥,١٤) وعند استخراج قيمة (ت) المحتسبة والبالغة (٢,٧٧) ومقارنتها مع الجدولية (٢,٢٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) درجة حرية (٩) تبين ان قيمة (ت) المحتسبة اكبر من الجدولية وهذا يدل على فرق معنوي .

٤-١-٢ عرض نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمهارات قيد البحث للمجموعة التجريبية.

لغرض معرفة معنوية الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي في نتائج اختبارات البحث للمجموعة التجريبية تم استخدام اختبار (T) للعينات المترابطة وكما مبين في الجدول (٣).

جدول (٣)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبارات المهارية القبلية والبعدية والفروق بينهما ودلالتهما للمجموعة التجريبية

المتغيرات الإحصائية / الاختبارات	وحدة القياس	حجم العينة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		سَ ف	ع ف	قيمة (ت) المحتسبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة
			سَ	±ع	سَ	± ع					
الارسال	درجة	10	٢٢,٤	٤,٧٦	٣٦,٧	٥,٩	١٤,٣	٥,٦٧	١١,٢٦	2.26	معنوي
الاستقبال من الأسفل	تكرار		18	4	30.3	4.98	١٢,٣	٦,٠٧	6.4		معنوي

قيمة ت المحسوبة تحت مستوى دلالة (0.05) وعند درجة حرية (9) .

٤-١-٣ تحليل نتائج اختبار مهارة الارسال واستقبال الارسال :-

من خلال البيانات الإحصائية أعلاه يوضح الجدول (٣) نتائج الوسط الحسابي والانحراف المعياري في الاختبار القبلي لمهارة الارسال هما (٢٢,٤) و(٤,٧٦) وللاختبار البعدي (٣٦,٧) و(٥,٩) اما قيمة الوسط الحسابي لفرق الأوساط الحسابية بين الاختبارين القبلي والبعدي فبلغت (١٤,٣) في حين بلغ الانحراف المعياري

لفرق الأوساط الحسابية (٥,٦٧) وباستخراج قيمة (ت) المحتسبة والبالغة (١١,٢٦) والتي هي اكبر من قيمة (ت) الجدولية (٢,٢٦) مما يدل على معنوية الفروق.

اما نتائج الوسط الحسابي والانحراف المعياري في الاختبار القبلي لاختبار مهارة الاستقبال من الأسفل هما (18) و(4) وللاختبار البعدي (30.3) و(4.98) أما قيمة الوسط الحسابي لفرق الأوساط الحسابية بين الاختبارين القبلي والبعدي (١٢,٣) في حين بلغ الانحراف المعياري لفرق الأوساط الحسابية (٦,٧) وباستخراج قيمة (ت) المحتسبة والبالغة (٦,٤) والتي هي اكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على معنوية الفروق.

٤-١-٤ عرض نتائج الاختبارات البعدية للمهارات قيد البحث للمجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها .

لغرض المقارنة بين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية لمعرفة أيهما الأفضل في اكتساب المهارات فقد تم استخدام اختبار (t-test) الإحصائي للعينات المستقلة المتساوية العدد لمعرفة معنوية الفروق بينهما وكما موضح في جدول (٤) .

جدول (٤)

يوضح الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحتسبة وقيمة (ت) الجدولية ودلالتهما الإحصائية للاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية.

الاختبارات	وحدة القياس	حجم العينة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (ت) المحتسبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة
			سَ	±ع	سَ	± ع			
الارسال	درجة	20	٣٦,٧	٦,٩٥	٢٦,٥	٦,٣٦	٥,٤٥	2.10	معنوي
الاستقبال من الأسفل	تكرار		20.10	4.90	30.3	4.98	4.39		معنوي

قيمة ت المحسوبة تحت مستوى دلالة (0.05) وعند درجة حرية (18) .

٤-١-٥ تحليل نتائج اختبار مهارة الارسال واستقبال الارسال :-

من خلال عرض البيانات الإحصائية في جدول (٤) للاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية لاختبار مهارة الارسال تبين ان قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعة الضابطة (٣٦,٧) و(٦,٩٥) في حين كانت قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعة التجريبية (٢٦,٥) و(٦,٣٦) وكانت قيمة (ت) المحتسبة (٤,٤٥) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية (2.10) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (18) وهذا يدل على ان هناك فرق معنوي ولصالح المجموعة التجريبية.

اما مهارة استقبال الارسال للاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية ، تظهر ان قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعة الضابطة (20.10) ، (4.90) في حين كانت قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعة التجريبية (30.3) ، (4.98) . اما قيمة (ت) المحتسبة فكانت (4.39) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية (2.10) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (18) وهذا يدل على وجود فروق معنوية لصالح المجموعة التجريبية .

٤-٢ مناقشة نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية : -

من خلال عرض نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية والموضحة في جدول (٤) ان هناك فروق معنوية في الاختبارات البعدية ولمصلحة المجموعة التجريبية ويعزو الباحث هذه الفروق الى :

- فاعلية المنهج التعليمي الذي تم تطبيقه باستخدام الملعب المصغر الوسائل المساعدة والذي ادى الى رفع مستوى التعلم لمهارة الارسال والتمرير من الاسفل بالكرة الطائرة " لقد ساعدت ان التمارين ضمن الملعب المصغر والوسائل المساعدة ساعدت الافراد معلمين ومتعلمين على حد سواء في فهم المادة التعلمية باقل جهد وتكلفة واختصار للوقت " [١].

- ان التنوع والتكرار في اداء المهارة يلعب دورا فعالا في تعلم هذه المهارة لانه يعطي للمتعلم التدرج والاتقان في اكتساب التوافق العضلي العصبي خلال عدد المحاولات التكرارية ويؤكد ذلك (محمد ياسر ، ١٩٩٧) " يجب ان تنظم عمليات التدريب بحيث تضمن للاعب اكتساب افضل اداء للمهارات لتحقيق افضل انجاز ويتم ذلك من خلال التدريبات التي تنظم تكرار المهارات او الحركات بصورة محددة بغرض تلك المهارات الخاصة وتوصيلها للشعور الحركة " [٢] وبذلك يكون الباحث قد حقق فروض بحثه . ويشير الباحث ان الوظيفة الاساسية للوسائل المساعدة (اجهزة او ادوات) تهيئة الخبرة المباشرة الى حد يستطيع الطالب من خلالها ان ينمي قدراته الحركية او مهاراته الرياضية ان التعلم بواسطة الادوات يعد" اساس تجريبيا واكثر فاعلية واقل قابلية للخطا فضلا عن الجاذبية التي يشعر بها المتعلم فيصبح لديه الميل القوي والرغبة في استعمالها للعمل على سرعة التعلم" [١] .

---

(١) امين انور الخولي وضياء الدين محمد " تكنلوجيا التعلم والتدريب الرياضي .ط١: دار الفكر العربي ،٢٠١٢،ص٣٨

(٢) محمد ياسر دبور " كرة اليد الحديثة: (الاسكندرية ، منشاة المعارف ، ١٩٩٧) ، ص١٣

(١) عبدالغني صبحي الأركي " اثر أستخدام بعض الأجهزة والأدوات المساعدة في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل ١٩٩٧. ص ١٣ .

الباب الخامس

٥-الاستنتاجات والتوصيات :-

٥-١ الاستنتاجات :-

١- لقد احرزت المجموعتان تقدما، ولكن تفوقت المجموعة التجريبية على الضابطة باستخدامها الملعب المصغر والوسائل المساعدة في تعليم المهارات قيد البحث .

٢- ان استخدام المنهج التعليمي له تاثير ايجابي ومؤثر في تعلم المهارات .

٣- يمكن تصنيع الادوات المساعدة محليا وبشكل فعال يفي بالغرض مما لو استوردت من خارج العراق.

٥-٢ التوصيات :-

١- التاكيد على استخدام الملعب المصغر والوسائل المساعدة في التعلم المهاري (التكنيك) كونها اكثر فائدة من المنهج المتبع وفي مختلف مراحل التعلم .

٢- ضرورة استخدام الوسائل والادوات المساعدة في تعلم المهارات الاساسية الاخرى بالكرة الطائرة .

٣-اجراء الدراسات المشابهة على فئات عمرية مختلفة ولكلا الجنسين في كرة الطائرة وبقية الالعاب الاخرى.

المصادر

- امين انور الخولي وضياء الدين محمد " تكنلوجيا التعلم والتدريب الرياضي .ط١: دار الفكر العربي ،٢٠١٢.
- خيري احمد و عبد الحميد جابر " الوسائل التعليمية والمنهج ،ط٣: دار النهضة العربية،القاهرة ١٩٩١ .
- سليمان على حسن " المدخل الى التدريب الرياضي : الموصل ، مديرية مطبعة الجامعة ، ١٩٨٣ .
- عبد الحميد شرف " البرامج في التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق : (مصر ، مركز الكتاب للنشر ، ١٩٩٦) .
- عبدالحميد شرف " تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية . القاهرة : مركز الكتاب للنشر . ٢٠٠٠.
- عبدالغني صبحي الأركي " اثر أستخدام بعض الأجهزة والأدوات المساعدة في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل ١٩٩٧.
- علي محمد عبدالرزاق " تأثير أستخدام جهاز مقترح في أكتساب بعض مهارات التنس الأرضي الاساسية. رسالة ماجستر غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ١٩٩٩.
- محمد صبحي حسانين وحمدي عبد المنعم " الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس للتقويم ، ط١ . القاهرة : مركز الكتاب للنشر ، ١٩٩٧.
- محمد عثمان " التعلم الحركي والتدريب الرياضي . ط١. الكويت : دار القلم للنشر والتوزيع .١٩٨٧.
- محمد ياسر دبور " كرة اليد الحديثة: (الاسكندرية ، منشاة المعارف ، ١٩٩٧) ،
- ناهدة عبد زيد الدليمي " أساسيات التعلم الحركي . ط١. العراق : دار الضياء للطباعة . ٢٠٠٨.
- نوري الشوك ورافع الكبيسي " دليل البحاث في كتابة الابحاث في التربية الرياضية . بغداد : جامعة بغداد ، ٢٠٠٤ .

- وجيه محجوب " نظريات التعلم والتطور الحركي : بغداد ، مكتب العادل للطباعة الفنية ، ٢٠٠٢.
- يعرب خيون " تقويم الوسائل المساعدة في التدريب على جهاز الجمباز ، مجلة دراسات ، وقائع المؤتمر الرياضي العلمي الثاني ، (عدد خاص ، ١٩٩٤) .